

الذكاء الاصطناعي يفك «شيفرات مسمارية» عمرها 4000 عام





تحتوي بعض الألواح الطينية القديمة التي حفظت عليها الحضارات تقاليدها ومخزونها المعرفي على بعض الأسرار التي محتها عوامل الطبيعة، حيث تسببت العوامل الجوية والحروب والسرقات بفقدان كثير من الألواح الطينية والرقم، لتغيب معها كثير من المعلومات.

ويحل برنامج الذكاء الاصطناعي ألغاز الأجزاء المفقودة من هذه الرقم الثمينة، ويتنبأ بالكلمات المفقودة من الألواح المسمارية التي يصل عمرها إلى 4500 عام بدقة مذهلة.

وأعادت المعلومات المفقودة من بعض الألواح أو الرقم المسمارية التي تعود إلى بلاد ما بين النهرين، أو تلك المناطق التي تمتد من العراق إلى سوريا، وبعض الأجزاء في الكويت وإيران وتركيا، والتي يعود تاريخها إلى ما بين 2500 عام قبل الميلاد و100 عام بعد الميلاد، اكتشاف كثير من أسرار الحضارة القديمة. وزود الخبراء ببرنامج الذكاء الاصطناعي بمعلومات وشيفرات، وتم تعليم الحواسيب قراءة 104 لغات، موجودة بنسخ من نحو 10000 لوح مسماري.

واستطاع الحاسوب التنبؤ بدقة بالكلمات والعبارات والجمل المفقودة، على غرار تلك الطريقة التي يقترحها جهاز الهاتف عند إضافة ميزة استكمال الجمل التلقائي.

وتحدثت العديد من الحضارات التي عاشت في بلاد ما بين النهرين، مثل البابليين والآشوريين، اللغة الأكادية، وهي أقدم لغة سامية معروفة في العالم، وكتبوا بالخط المسماري، وهو شكل للكتابة يستخدم أحرفاً إسفينية الشكل لا تزال دلائلها «موجودة اليوم على شكل نقوش على الألواح الطينية، وفق «سيوتنيك

فإنه بعد تغذية النظام بنحو 10 آلاف لوح مسماري، كان قادراً على [newscientist](#) وبحسب التقرير المنشور في مجلة اقتراح كلمات وعبارات دقيقة من حيث السياق لملء الفجوات أو الثغرات

بتدريب شبكة عصبية يطلق عليها اسم «Google AI» التابعة لشركة «DeepMind» وقام العلماء في شركة لتخمين الكلمات أو الأحرف المفقودة من عشرات الآلاف من النقوش اليونانية التي يراوح عمرها ما بين «Pythia» 1500 و2600 عام.

وبحسب المصادر، حقق الذكاء الاصطناعي دقة تصل إلى نسبة 70% تقريباً، مقارنة بمجموعة من الباحثين المتخرجين في جامعة «أكسفورد»، والذين حققوا نتائج تصل إلى 40%، كما استطاعت الشبكة العصبية حل الرموز خلال ثوانٍ وتقديم كثير من الاقتراحات.

وتمتعت النساء في بلاد ما بين النهرين، بعكس أغلب الحضارات القديمة، بحقوق متساوية تقريباً، حيث استطعن امتلاك الأرض وطلب الطلاق، وامتلاك أعمالهن الخاصة، وإبرام العقود في التجارة وغيرها.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.